

## شرح اعتقاد الإمام أحمد بن حنبل - رحمه الله || 7 || أ.د.

### أحمد بن عبد الرحمن القاضي

أحمد القاضي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ونبيه محمد. وعلى الله وصحبه أجمعين. أما بعد فقد تقدم في كلام الإمام رحمة الله عند الحديث عن مرتکب الكبيرة - [00:00:00](#) بيان أسماء الدين والايامان بان يسمى مرتکب الكبيرة مؤمنا اما المرجئة فتعده مؤمنا كامل الايمان واما الوعيدية فتخرجه عن مسمى الايمان وتسميه الخارج كافرا وتسميه المعتزلة في منزلة بين منزلتين - [00:00:25](#) واما اهل السنة والجماعة فبسمونه في الدنيا مؤمنا ناقص الايمان او يقولون مؤمن فاسق او يقولون مؤمن بایمانه فاسق بكبيرته ويطلقون عليه اسم الفاسق الملي كل هذه الفاظ تتعلق باحكام واسماء الدين والايامان - [00:00:52](#) بقى بعد ذلك بيان حكمه الاخر وهي قال رحمة الله ومن لقي الله بذنب يجب له به النار تائبا غير مصر عليه فان الله يتوب عليه ويقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات - [00:01:15](#)

هذا من رحمة الله تعالى بعباده يعتقد اهل السنة والجماعة ان من تلطخ بشيء من الذنوب والقاذورات في هذه الدنيا ثم تاب فان الله يتوب عليه وقد جاء في كتاب الله - [00:01:37](#)

ما يدل على قبول التوبة لمن اذنب اية كثر من ذلك قول الله تعالى في سورة الفرقان لما ذكر امهات الذنوب فقال قال والذين لا يدعون مع الله لها اخر. ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون. ومن يفعل ذلك يلقى - [00:01:52](#) يضاعف له العذاب يوم القيمة. ويخلد فيه مهانا الا من تاب. وامن وعمل عملا صالحا. فاولئك يبدل الله سيناتهم حسنات وكان الله غفورا رحيمها. ومن تاب وعمل صالحا فانه يتوب الى الله متابا - [00:02:12](#) وكذا قال في سورة مريم الا من تاب وامن وعمل صالحا وقال ايضا في سورة اه طه واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى وكذا قال اه في سورة الشورى - [00:02:31](#)

فدل ذلك على ان من حقق التوبة فان الله يتوب عليه. وينبغي التنبه ان مقتضى التوبة النصوح ان ينضم معها وعمل صالح تأملوا في اربع ايات في القرآن يقرن الله تعالى بين التوبة والايامان والعمل الصالح - [00:02:49](#)

الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فان هذا هو دليل التوبة فمن هدي لذلك فان الله يتوب عليه انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب. فاولئك يتوب الله عليهم وكان الله غفورا - [00:03:11](#)

الرحيمه وليس التوبة للذين يعملون السيئات. حتى اذا جاء احدهم الموت قال اني تبت الان ولا الذين يموتون وهم كفار فهذا ما يعتقد اهل السنة والجماعة في من هدي ووفق الى التوبة قبل الممات فان الله يتوب عليه ويقبل التوبة - [00:03:30](#) قال تعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات فهذه منة عظيمة من الله عز وجل. تخيلوا معاشر المؤمنين والمؤمنات ومن بلغ لهم يكن هناك توبه. كيف يكون حال حالنا - [00:03:51](#)

اذا لابخلتنا الذنوب والمعاصي وتراءكت علينا الديون واتينا يوم القيمة مثقلين بها لكن الله سبحانه وتعالى اذا تاب على عبده وفقه للتوبة الله سبحانه وتعالى من اسمائه الحسنة انه تواب. وما معنى انه تواب؟ انه يوفق عبده للتوبة ويقبل التوبة - [00:04:07](#) تأملوا قول الله تعالى اه ثم تاب عليهم ليتوبوا ارأيتهم ثم تاب عليهم ليتوبوا. تاب عليهم يعني وفقهم للتوبة لكي يتوبوا من تلقاء

انفسهم بارادتهم ومشيئتهم وربنا عز وجل يفرح بتنوية عبده بعده اذا تاب لله اشد فرحا بتنوية عبده من احدهم براحته ضلت عنه في ارضك - 00:04:31

فقام يطلبها وعليها طعامه وشرابه حتى اذا ايس منها اوى الى شجرة ينتظر الموت فانتبه فاذا خطامها قد علق بالشجر فقال اللهم انت عبدي وانا ربك اخطأ من شدة الفرح - 00:05:00

من العجز ان يدع الانسان التوبة. تب كل يوم كل لحظة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم سبعين مرة. ويحسب له في المجلس - 00:05:16

انه يقول استغفر الله واتوب اليه مئة مرة. ماذا يضيرك ان تتوب التوبة بباب رحمة من الله عز وجل. وهي مقبولة لمن استكملا شروطها من الالقاء عن الذنب والندم عليه والعز على عدم العود والتحلل من اصحاب الحقوق - 00:05:30

قال ومن لقيه وقد اقيم عليه حد ذلك. وقد اقيم عليه حد ذلك الذنب في الدنيا فهو كفارته. كما جاء في الخبر عن الله صلى الله عليه وسلم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بان - 00:05:50

من غشي شيئا من هذه القاذورات فاقيم عليه الحد كان كفارة له. فهذه الحدود التي تقع في الدنيا قطع يد السارق ورجم الزاني وجلد شارب الخمر والزاني غير المحسن تكون كفارة له - 00:06:05

اما الحال الثالثة من لقيه مصراعا غير تائب من الذنوب التي قد استوجب بها العقوبة. فامر الله تعالى ان شاء عذبه وان شاء غفر له هذه الحالة الثالثة في شأن انسان - 00:06:24

ويع في ذنوب وكبائر ولم يكن عليها حدود مكفرات او لم ينفذ عليه حد ولم يتبع فيما بينه وبين ربه فهذا هو الفاسق الملي. هذا هو صاحب الكبيرة فامر الله تعالى ان شاء الله عز وجل عذبه بقدر ذنبه وما له الى - 00:06:41

وان شاء عفا عنه مجانا وادخله الجنة برحمته ودليل هذه المسألة قول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء هذا هو مستمد قول العلماء تحت المشيئة والارادة. وفيها رد بلاغ على الخوارج والمعتزلة الذين ينكرون - 00:07:01

هنا آآ مغفرة الله للذنوب والكبائر يوم القيمة. وينكرون الشفاعة فيمن دخل النار وقد مر بنا في المجلس قبل السابق انه يخرج من النار اقوام قد امتحنوا تفحموا يحملون ضبائر ضبائر فيلقون في نهر في الجنة يقال له نهر الحياة - 00:07:25

فينبتون كما تنبت الحبة في حميم السير اذا هذه ثلاثة احوال للمؤمنين حال من اه تاب الى الله عز وجل حال من اقيم عليه الحد وحال من لم يتبع الى الله عز وجل. ثم ذكر الحالة الرابعة المتعلقة بغير المسلم. قال ومن لقيه من كافر عذبه ولم يغفر له - 00:07:49  
ان الشرك لظلم عظيم. ان الله لا يغفر ان يشرك به. وقد ورد تخليد الكفار في النار بلفظ التأييد في ثلاثة مواضع في القرآن العظيم قال بعد ذلك والرجم حق على من زنا وقد احسن اذا اعترف او قامت عليه بينة. وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:16  
ورجمت الأئمة الراشدون الرجم رمي الزاني المحسن او الزانية المحصنة بالحجارة حتى الموت وهذا قد كان فيما انزل من القرآن ثم نسخت تلاوته وبقي حكمه حتى ان امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه خطب بذلك على المنبر وقال اخشى ان طالب الناس زمان ان يقول قائل لا - 00:08:38

الرجم في كتاب الله فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رجم ورجمنا معه. رجم النبي صلى الله عليه وسلم ماعزا والغامدية لما كان منهما ما كان وكانت كفارة لهما - 00:09:07

فالرجم حق لم ينسخ على من زنا وقد احصي والاحصان هو ان يقع له نكاح كان بحيث يحصل له نكاح تام بعدد صحيح يتم يعني تغريب الحشمة في الفرج. فاذا حصل هذا فقد احسن - 00:09:23

سيكون ذلك بمقتضى آآ عقد صحيح. فمن وقع له ذلك ثم بعد ذلك زنا فان الحج في حقه هو الرجم قال وقد احسن اذا اعترف او قامت عليه بينة. ومن ابين البيانات ان يقع الحبل وهو الحمل. كما وقع للغامدين - 00:09:50

رضي الله عنها ورحمها ورحمه الله حتى لما نال منها بعض الصحابة قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد تابت توبه لو قسمت على سبعين من اهل المدينة لوسعتهم فقد رجم النبي صلى الله عليه وسلم ورجمت الأئمة الراشدون. فلا يحل ل احد ان ينكر حد الرجل -

لا يجوز ذلك وان فعل فقد انكر ما هو معلوم من الدين بالضرورة ثم عاد الى ذكر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. لكن من وجه اخر فقد سبق الحديث عنهم في بيان تفاصيلهم. وهذا - [00:10:34](#)

تحدث عنهم في بيان صيانتهم والذب عنهم فقال ومن انتقص احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم او ابغضه لحدث كان منه او ذكر مساوئه كان تبعاً حتى يترحم عليهم جميعاً. ويكون قلبه لهم سليماً - [00:10:51](#)

الواجب تجاه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم محبتهم وموالاتهم والدعاء لهم والثناء عليهم بخير وسلامة القلوب والالسنة لهم. من السب والشتم والطعن وغير ذلك ودلائل ذلك كثيرة. منها اولاً ان الله سبحانه وتعالى قد احسن الثناء عليهم في كتابه. فقال محمد رسول الله - [00:11:12](#)

الذين معه اشداء على الكفار رحمة بينهم. تراهم ركعاً سجداً يبتغون فضلاً من الله ورضوانه. سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلكم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغليظ - [00:11:41](#) وبهم الكفار وعد الله الذين امنوا منهم وعملوا الصالحات مغفرة واجراً عظيماً. وقال والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان قال الله تعالى بعد ان ذكر اطباق المؤمنين ذكر المهاجرين ثم ثنى بالانصار فتلت بالتابعين فقال والذين جاءوا من بعدهم يعني من بعد - [00:12:01](#)

الصحابة من المهاجرين والانصار. والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاماً علينا الذين سبقونا بالايمان يعني الصحابة ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين امنوا. ربنا انك رءوف رحيم. هكذا يدعون لهم - [00:12:28](#)

ف شأن المؤمنين ان يدعوا كل جيل للجيل الذي قبله. بخلاف اصحاب النار كلما دخلت امة لعنت اختها والعياذ بالله وقال النبي صلى الله عليه وسلم وقد بلغه ان احد من تأخر اسلامه نال من ممن تقدم اسلامه من - [00:12:48](#)

السابقين فقال ما ادري يا اصحاب محمد تستطيعون علينا ب ايام سبقوتنا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم. لا تسبوا اصحابي فوالذي نفس محمد بيده. لو ان احدكم انفق مثل احد ذهباً - [00:13:10](#) واحد جبل في شمال المدينة جبل كبير. لو ان احدكم انفق مثل احد ذهباً ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه يعني لو ان انساناً ملك بقدر جبل احد ذهب ثم فرقه صدقات على الناس فان ثوابه لا يبلغ ثواب - [00:13:30](#)

ربع صاع رجل من الصحابة بل ولا نصفه يعني ولدوا منصع لان المد ربع الصاع نصيفه ثمن الصعب. فهذا يدل على ان الصحابة تبارك اعمالهم وتذكيرها وتجعلها مضاعفة فهذا الواجب حيالهم الترحم عليهم والرضا الترضي عنهم والثناء عليهم ذكر مناقبهم وفضائلهم - [00:13:51](#)

وقد صنع ذلك ائمة الاسلام في الصحاح والسنن والمسانيد والمعاجم. كل هذا فيه ذكر فضائل الصحابة رضوان الله الى جانب ذلك من حقهم الكف عما شجر بينهم الكف عما شجر بينهم كما قال عمر ابن عبد العزيز رحمة الله تلك دماء طهر الله منها سيفونا فلنظهر منها السنتنا - [00:14:20](#)

وانما يقع في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الروافض والنواصب فان الروافض عليهم من الله ما يستحقون يسبون اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ويتحذرون ذلك ديناً العامة كما يقال - [00:14:45](#)

ما ثوراتهم وادبياتهم انما هي في سب الصحابة الكرام حتى عجب احدهم من حالمهم فقال لو قيل لليهود من خير ملتكم؟ لقالوا اصحاب موسى. ولو قيل للنصارى من خير ملتكم؟ لقالوا اصحاب - [00:15:03](#)

عيسي ولو قيل للرافضة من شر ملتكم لقالوا اصحاب محمد هذا حالمهم يعتقدون ان جميع الصحابة قد ارتدوا عن الاسلام سوى بضعة نفر لم؟ قالوا لانهم حال بين علي رضي الله عنه وبين الخلافة. زعم - [00:15:20](#)

وما دروا ان علي رضي الله عنه هو من بايع ابا بكر وعمر وعثمان وكان وزيراً لهم معيناً لهم. ولم يبدد منه اي انتقاد ولو كان علي ولو كان علي رضي - [00:15:42](#)

الله عنه يعتقد انه احق بالخلافة من ابي بكر وعمر وعثمان لا طالب بحقه ولم يسعه ان يسكت عليه فيا سبحان الله! الا يسعهما وسع  
عليها نفسه لا ريب ان هذا من حماقاتهم الكثيرة - 00:15:54

لا يجوز ان يفتح الحديث في ذكر مساوئهم وما جرى بينهم في زمن الفتنة واعني بالفتنة ما وقع بعد مقتل الخليفة الراشد عثمان  
ابن عفان رضي الله عنه من اه حروب وقعة الجمل - 00:16:14

بين علي رضي الله عنه من جهة طلحة والزبير وعائشة من جهة. وما وقع في في صفين بين علي من جهة معاوية وعمر ابن العاص  
من جهة هذه امور وقعت - 00:16:34

وآآ ابتي بها المسلمين لتبقى عبرا ودروسا لمن بعدهم ونقول لهم فيها مجتهدون اما مصيبة اما مجتهدون مصيرون واما مجتهدون  
مخطئون فمن اجتهد فاصاب فله اجران. ومن اجتهد فاختطاً فله اجر واحد. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا حكم الحاكم  
فاجتهد فاصاب - 00:16:48

فله اجران. واذا حكم الحاكم فاجتهد فاختطاً فله اجر واحد فهذا هو الذي يجب ان نعتقد فيهم جميعا. ونرى ان علي رضي الله عنه  
اقرب الى الحق من معاوية وقد عبر النبي صلى الله عليه وسلم بتعبير دقيق منصب - 00:17:15

حينما ذكر قتال الخارج قال تقتلهم ادنى على الحق وكلمة ادنى على وزن افضل تفضيل. يعني ان كل منهم يرى انه على  
الحق فاقر لهم الى الحق هم علي ومن معه رضي الله عنهم اجمعين - 00:17:36

اما الاخرون فكانوا مجتهدون. فان طلحة والزبير وعائشة لما رأوا ما وقع من خلف بين اه اهل العراق واهل الشام رأوا ان يحملوا اه  
عليها ومعاوية على ترك الامر وان يختار المسلمين - 00:17:54

الخليفة لهم من بينهم لكن آآ السعاة والوشاة اوقعوا بين المعتكرين حتى وقعت معركة الجمل وكذلك الحال بالنسبة لمعاوية فان  
معاوية ومن معه رأوا ان علي ان يتبع قتلة عثمان - 00:18:11

ويقتصر منهم وشرطوا بيعتهم بذلك. وكان الواجب ان يبايعوه اولا. ثم علي بحكم ولائيه يطلب ذلك فكان ذلك منهم اجتهاد وجرى  
بسبيبه ما جرى. فالواجب علينا الا نخوض في التفاصيل سيمانا وانه قد ضخ - 00:18:29

من الروايات التاريخية ما قال عنه شيخ الاسلام ابن تيمية منها ما هو كذب. ومنها ما قد زيد فيه ونقص وغير عن وجهه وال الصحيح  
منه هم فيه معذورون. اما مجتهدون مصيرون واما مجتهدون مخطئون. ثمان لهم رضوان الله عليهم من السوابق - 00:18:52

فواضل من الهجرة والنصرة والعمل الصالح. ما لا يكون لمن كان بعدهم لابد للمنصف من النظر الى هذه جميعا. وان يصون لسانه وقلبه  
عن النيل منه وان يكون قلبه لهم سليما. فلهذا نقول لا يفتح الكلام في هذه في احاديث الفتنة. لكن يجب الدب - 00:19:13

كما فعل علماء الاسلام كابي بكر ابن العربي حينما الف كتابه العواسم من القواسم عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم آآ بوجاه  
من نال منهم من وضاع الرافضة كابي مخنف لوط ابن - 00:19:40

ابي يحيى وغيره من الكذابين ثم بعد ذلك ذكر مسألة النفاق فقال رحمة الله والنفاق هو الكفر ان يكفر بالله ويعبد غيره ويظهر الاسلام  
في العالمين مثل المنافقين الذين كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:57

النفاق نوع من انواع الكفر. اذ الكفر يا كرام اجارنا الله واياكم واعادنا من من انواع هناك كفر التكذيب هناك كفر الجحود هناك كفر  
الاباء والاستكبار كفر النفاق آآ كفر آآ الشك - 00:20:17

الكفر له موارد عده منها كفر النفاق والنفاق مأخوذ من النافقات والنافقة اه هي فتحة يصنعها الريوع او كما نقول نحن الجريوع.  
الجريوع يتخد حمرا في الارض ويكون له مخرج. لكنه يررق شيئا من سقف بيته. حتى اذا اتي من قبل القاصعاء ضرب رأسه -  
00:20:39

شبه المنافق بذلك. تجد ان المنافق حينما يقال له فعلت وقلت يتذرع بالايمان ويحلف يحلفون لكم لترضوا عنهم. فما اشبهه بحال  
الريوع الذي اذا اتي من قبل القاصعاء خرج من قبل النافقات - 00:21:09

فذلك سمي النفاق نفاقا وهو نوع من انواع الكفر بل هو اخبث. ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار وهم يظهرون الاسلام

ويبيطون الكفر وقد وجد استراحة اخرى بعد ذلك فصار يسمى المنافق - 00:21:32

في عصر العباسيين وغيرهم الزنديق هو الذي يتظاهر بأنه من اهل الاسلام وهو في الواقع ملحد كافر ويوجد الان بين ظهاراني المسلمين من يحمل اسم عبدالله ومحمد وابراهيم؟ ثم اذا تكلم تكلم باسمه كفريه - 00:21:51

وانكر معلوما من الدين بالضرورة والحد في دين الله وقال قولا تقشعر له الابدان فالنفاق هو الكفر ان يكفر بالله ويعبد غيره. ويظهر الاسلام في العلانية مثل المنافقين الذين كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه - 00:22:12

عليه وسلم. والمنافقون انما يظهرون حينما آأ يعلو الاسلام ويخشون من اظهار المخالفه. ولهذا لم يكن في مكة منافقون في العهد المكي. لانهم لا محاجة للنفاق. المشركون يجهرون بشركهم وكفرهم. لكن لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة - 00:22:29

ونصره الله في بدر نجم النفاق لان قوة الاسلام صارت ترتفع وهؤلاء يستترون اه كما حكى الله عنهم اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله. والله يشهد ان ان المنافقين لكاذبون - 00:22:53

واعلموا يا رعاكم الله ان النفاق نوعان نفاق اكبر وهو الذي ذكره الامام رحمه الله ها هنا وهو ان يظهر الاسلام ويبيطون الكفر. وهناك نفاق اصغر او يقال نفاق عملي - 00:23:13

لقول النبي صلى الله عليه وسلم اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب اذا عاهد غدر اذا اؤتمن خان وقال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا. اذا وعد اخلف اذا اؤتمن خان. وقال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن - 00:23:28

اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهم كان فيه خصلة من نفاق حتى يدعها. فهذا هذا ميثاق عملي وليس نفاقا اعتقاديا فلا يخرج عن الملة - 00:23:51

قال رحمه الله وهذه الاحاديث التي جاءت ثلاث من كن فيه فهو منافق الذي اشرنا اليه هذا على التغليظ نرويها كما جاءت ولا نفسرها. مراده بقوله لا نفسرها اي لا نحرفها. نحلف - 00:24:06

نصرف معناها عن ظاهرها. بل نقول كما قال الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم هو نفاق. لكنه نفاق لا يخرج عن الملة وانما اريد به التغليظ عليه وقوله لا لا ترجعوا بعدي ضالا يضرب بعضاكم رقبا بعض. ومثله اذا التقى المسلم ان بسيفيهما - 00:24:23

القاتل والمقتول في النار ومثل سباب المسلم فسوق. وقتاله كفر ومثل من قال لاخيه يا كافر فقد باه بها احدهما ومثل كفر بالله تبرأ من نسب وان دق ونحو هذه الاحاديث ونحو هذه الاحاديث مما قد صح وحفظ فانا نسلم له وان لم نعلم تفسيرها - 00:24:47

ولا نتكلم فيه ولا نجادل فيه ولا نفسر هذه الاحاديث الا بمثل ما جاءت ولا نردها الا باحق منها. هذا هو منهج وهو اجراء النصوص على ظاهرها. وعدم تحريفها وتأويلها وطلب معان مجازية لها. فكل ما نطق به من لا ينطق عن الهوى صلى - 00:25:12

الله عليه وسلم فيجب ان يجري كما انطقه الله به ولا يحاد عنه الى تعبير مخالف فنسمى ما سماه الله كفرا كفرا وما سماه رسوله صلى الله عليه وسلم كفرا نسميه كفرا. وكذا ما سماه نفاقا وما سماه آآ فسقا وغير ذلك. نسمى الاشياء - 00:25:34

الشرعية. ثم بعد ذلك ننظر هل هذا من النوع الاصغر او من النوع الاصغر لان النصوص لا ينقض بعضها بعضا والامور المخالفة للايمان عده الكفر والشرك والنفاق والجهل والظلم والمعصية والضلال - 00:25:55

هذه القاب تجدونها في القرآن العظيم تارة تأتي بما يفهمها من اهل النار مخلدون فيها وتارة تأتي دون ذلك فدل هذا على ان كل واحد من هذه الالفاظ ينقسم الى اكبر واصغر - 00:26:19

الكافر كفرا اكبر واصغر. والشرك شرك اكبر واصغر. وقل مثل ذلك في الجهل والظلم والبدعة والمعصية وغير ذلك وانما يعرف ذلك ببيان الواقعه والحاد فمثلا تجد ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ يقول من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك - 00:26:40

وهذا الحلف ليس مخرجا عن الملة بل هو شرك اصغر فينبغي ان يميز الانسان بينما اريد به الكفر المطلق او الشرك المطلق او الجهل المطلق او الظلم المطلق وما بين - 00:27:10

وما اريد به مشابهته من وجہ فیکون اصغر هذا امر لابد من التأني والتروي فيه حتى لا يضل فهم او يزيل قدر اه وانها على كل حال لا

ولا يحرف الكلم عن مواضعه قال رحمه الله هو من الایمان يعني من مسائل الایمان التي لا يطلق على الانسان انه من اهل السنة الا باستجماعها الاعتقاد ان الجنة والنار مخلوقتان. قد خلقتا كما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:44

دخلت الجنة فرأيت قصرا ودخلت فرأيت فيها الكوثر واطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها كذا واطلعت في النار فرأيت اكثر اهل فيها كذا وكذا فمن زعم انها لم تخلقا فهو مكذب بالقرآن - 00:28:07

و الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني فهو مكذب بالقرآن واحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا احسبه يؤمن بالجنة مما يجب اعتقاده عشر المؤمنين والمؤمنات ومن بلغ - 00:28:26

ان يعتقد الانسان ان الجنة هو النار مخلوقتان الان موجودتان لقول الله تعالى في حق الجنة اعدت للمتقين. وفي حق النار اعدت للكافرين اخبار النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الكسوف - 00:28:41

انه حينما تقدم اري الجنة فهم ان يأخذ منها قطضا قال فلو اخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا لا وقري النار قال فما رأيت من منظر اشنع ولا ابغى رأى فيها عمرو بن لحي الخزاعي يجر قصبه في النار لانه اول - 00:29:02

من ادخل الشرك في جزيرة العرب وسبب السوائب وحرفهم عن ملة ابراهيم ورأى فيها المرأة التي حبسه الهرة فلا هي اطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الارض يعني رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لهما دون الحائط يدل على انها موجودتان - 00:29:23

والاحاديث في هذا كثيرة منها قوله دخلت الجنة فرأيت قصرا يعني رأى في المنام فقلت لمن هذا؟ قالوا لعمر والى اخر الحديث ودخلت فرأيت فيها الكوثر الى غير ذلك من الاحاديث - 00:29:46

اعتقاد اهل السنة والجماعة ان الجنة والنار مخلوقتان الان وانهما باقيتان لا تنتيان هذه عقيدتهم وظلت المعتزلة فزعمت ان الجنة هو النار ليستا موجودتين الان زعموا ما حجتهم؟ ما شبهتهم؟ قالوا لان هذا هدر - 00:30:02

ولا فائدة من وجودهما بلا فائدة سبحانه الله يعني يحكمون على الله بما ترتأيه عقولهم القاصرة لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. فالله خلق الجنة ولا يزال يزيد فيها وفي نعيمها. وخلق النار ولا يزداد ولا يزال - 00:30:25

يزيد في اضطرامها هؤلاء ليس لهم بضاعة من النصوص الشرعية حتى يرجعوا اليها. وحتى لو اوقفوا على النصوص الشرعية فانهم يقدمون عقولهم على على النقل يقدمون العقل على النقل فظلوا واصلوا - 00:30:44